

## الاتحاد الدولي لجمعية الصليب الأحمر والهلال الأحمر

### الدورة الثانية والأربعون لمجلس الإدارة

جنيف، سويسرا، 9 - 12 نوفمبر 2020

### البند 22 من جدول الأعمال

### مسودة استراتيجية الاتحاد الدولي للتحوّل الرقمي



إنّ مجلس الإدارة،

القرار المقترح 1:

يوافق على "استراتيجية التحوّل الرقمي للاتحاد الدولي لجمعية الصليب الأحمر والهلال الأحمر" (المرفق 1) ويوصي باعتمادها في الجمعية العامة لسنة 2021.

القرار المقترح البديل 2:

يرحب بالصيغة الأولية "لاستراتيجية الاتحاد الدولي لجمعية الصليب الأحمر والهلال الأحمر للتحوّل الرقمي" (المرفق 1)،

يطلب من الأمين العام أن يواصل اختبار النموذج مع الجمعيات الوطنية وتقديم وثيقة نهائية إلى مجلس الإدارة في دورته المقبلة.

### نبذة

تهدف هذه الاستراتيجية الرقمية إلى تعزيز جدوى الخدمات الإنسانية وسرعتها وجودتها وتغطيتها وإمكانية الحصول عليها واستدامتها عن طريق تحسين قدرة الشبكة على استخدام تحليلات البيانات والتكنولوجيا الرقمية. ولتحقيق هذا الهدف، تقدم استراتيجيتنا الرقمية عناصر التمكين الثلاثة التالية:

• التأكيد على أن يكون الناس محور العملية

• تنشيط شبكتنا لتبادل القدرات والمعرفة بين الجمعيات الوطنية

• تحسين القدرة التشغيلية المشتركة للاتحاد الدولي ومعايير البيانات المشتركة

ولضمان هذا التحوّل الرقمي، لا بد من اتخاذ إجراءات واضحة تدعمها ركيزتان رئيسيتان:

• **نموذج النضج** الذي يوفر التوجيه الاستراتيجي للجمعيات الوطنية، ويشجع على امتلاك ناصية التحول الرقمي على مستوى المجتمع الوطني وقياس التقدم المحرز.

• **نموذج التنظيم** الذي يُعزز القدرات الموجودة في الاتحاد الدولي ويشجع على إنشاء فريق التسريع؛

وتختتم هذه الاستراتيجية الرقمية بعرض مسارات للتغيير، وطموحاً وجدولاً زمنياً، فضلاً عن القيود والمخاطر.

### ما هي المسألة أو المشكلة المطروحة التي تتطلب عناية مجلس الإدارة؟

لا تزال الفجوة الرقمية تشكل تحدياً كبيراً. غير أن الناس في جميع البلدان تقريباً، يعتمدون بشكل متزايد على مجموعة متنوعة من الخدمات الرقمية ويتوقعونها (من خلال الأجهزة المحمولة مثلاً) للتفاعل مع الحكومات المحلية والشركات والمنظمات المجتمعية. وتبين استراتيجية العقد 2030 أن هذه الفجوة قائمة بالفعل حتى في إطار العمل الإنساني، وتقدم مفهوم التحول الرقمي بوصفه أحد التحولات السبعة التي يتعين على الاتحاد الدولي أن يتبناها في العقد المقبل.

وتتوسع نطاق المشاورات التي أجريت حول استراتيجية العقد 2030، تبين لنا البحوث أن زهاء 162 جمعية وطنية لا تملك أو تعمل حالياً على إنشاء البنية التحتية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والتطبيقات الرقمية وأنظمة الشبكات. وأشارت استراتيجية العقد 2030 إلى أن

"التحول الذي يجب أن ننفذه يتمثل في تبني ودمج الثقافة والبنية والتكنولوجيا اللازمة لدعم التحول الرقمي العادل والكامل".

### كيف يساهم هذا القرار في حل المسألة؟/ النتائج المرتقبة/ الخيارات البديلة:

إن استراتيجية التحول الرقمي ("الاستراتيجية" انظر المرفق 1)، إذا وافق عليها مجلس الإدارة (البديل 1)، تعطي الأولوية للاستثمار في التحول الرقمي لتحسين أهمية الخدمات الإنسانية وسرعتها وجودتها وتغطيتها للمحتاجين وإمكانية حصولهم عليها. وتمثل الهدف أيضاً في زيادة استخدام البيانات والخدمات الرقمية على نحو مستدام في إطار ولايتنا الإنسانية ومساءلتنا المشتركة (الأداء، والتقنية، والاجتماعية، والموارد). وليست هذه الاستراتيجية استراتيجية رقمية في حد ذاتها، بل هي استراتيجية مخصصة للعالم الرقمي.

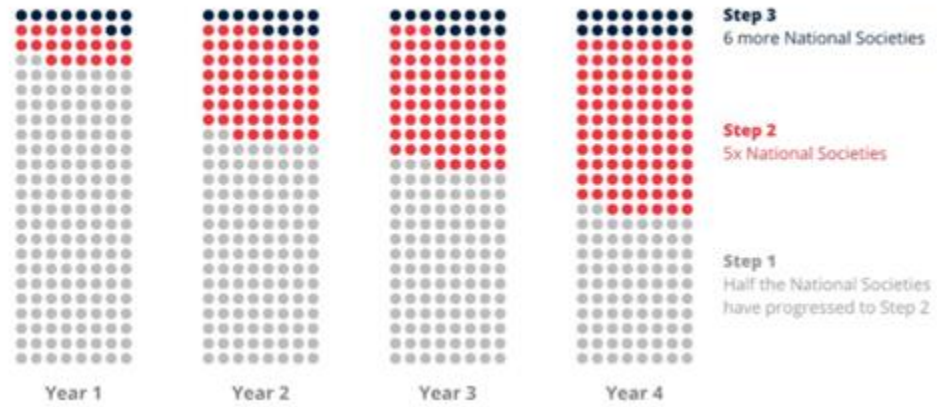
وإذا أوصى مجلس الإدارة بإجراء مزيد من الاختبارات للنموذج (البديل 2)، ستنظم الأمانة والجمعيات الوطنية المتعاونة اختبارات إضافية لتقديم نسخة منقحة من الاستراتيجية إلى مجلس الإدارة في دورته المقبلة.

وبعد الموافقة النهائية لمجلس الإدارة على الاستراتيجية (على أحد البديلين 1 أو 2) سيكون الهدف هو أن يحقق 50 في المائة من الأعضاء خطوة واحدة على الأقل (بموجب نموذج النضج الموصوف في الاستراتيجية) في غضون أربع سنوات. ويقسم النموذج التقدم في التحول الرقمي إلى ثلاث مراحل:

- **المرحلة 1** وضع أسس إنشاء البنية التحتية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات، والتطبيقات الرقمية وأنظمة الشبكات.
- **المرحلة 2** تحسين الخدمات الإنسانية الفعالة من خلال الإلمام بالبيانات وتشكيل فرق متعددة التخصصات لتبادل البيانات من أجل التبصر والتحليل.
- **المرحلة 3** تشجيع الوسائل الرقمية الجديدة للاستجابة السريعة للاحتياجات الإنسانية، مما يؤدي إلى تحسين عملية صنع القرار القائمة على البيانات والأدوات التي تركز على المستخدم.

وبالإضافة إلى الجمعيات الوطنية الـ 162 المذكورة أعلاه، تقع 20 جمعية وطنية في المرحلة 2، و10 جمعيات وطنية في المرحلة 3. ويمثل ذلك مجموعتين رئيسيتين من القدرات الرقمية في الجمعيات الوطنية: تلك التي تمر في المرحلة الأولى من الرقمنة وتلك التي بدأت ببناء قدرات متطورة منذ عدة سنوات.

### Progress of the National Societies over 4 years



ومن شأن هذا التقدم أن يُمكن الجمعيات الوطنية من تحديث الخدمات الإنسانية وتمكين الملايين من متطوعي الجمعيات الوطنية وأفراد المجتمع المحلي بفضل أدوات التقييم الرقمي وتقديم الخدمات.

ومن أجل تحقيق نموذج النضج أعلاه ودعم المبادرات الرقمية الجماعية داخل شبكة الاتحاد الدولي، سيعمل فريق التسريع في إطار نهج للقيادة المشتركة، بما في ذلك الموظفون المعارون من الجمعيات الوطنية للأمانة، والموظفين المدجين الذين يعبرهم القطاع الخاص أو الشركاء الأكاديميون من أجل:

- صقل وإدارة نموذج النضج
- تقديم المشورة ودعم تصميم وتطوير الخدمات الرقمية عالية التأثير
- تطوير آلية للتمويل وإدارة الأداء
- إدارة التغيير الثقافي والتوجيه والبحوث والاتصالات والتنسيق

وسيدعم فريق التسريع هذا شبكات منظمة حول كفاءات محددة. كما سيقوم فريق التسريع وشبكات الكفاءة بتطوير نموذج استراتيجي مشترك لدعم الاستثمار في القدرات الرقمية عبر الشبكة. (يشار إلى هذه العناصر مجتمعة في الاستراتيجية باعتبارها الركيزة الثانية، نموذج التنظيم)

### البحوث والتحليلات والمشاورات

وضعت الاستراتيجية بعد مشاورات دامت 12 أسبوعاً شاركت فيها أفرقة عاملة تضم ثلاث مجموعات من أصحاب المصلحة: ممثلو الجمعيات الوطنية من كل منطقة، والأمانة، وشركاء من القطاع الخاص. وبالإضافة إلى ذلك، تم تنظيم سلسلة من الفعاليات الرقمية باللغات الرسمية الأربع، حضرها زهاء 75 جمعية وطنية وأكثر من 200 شخص.

### التبعات المالية

ستُكْمَل هذه الاستراتيجية الاستثمارات التي قامت بها الجمعيات الوطنية والموارد التي خصصتها لهذه العملية من خلال نموذج يجمع التمويل من الجمعيات الوطنية والشركاء من أجل تكوين استثمارات يكون لها تأثير أكبر، ويشجع على منح التراخيص العالمية، ويرمي إلى استرداد التكاليف من خلال تقديم خدمات ذات قيمة مضافة من أجل العمليات والبرامج.

## المخاطر المحتملة على الاتحاد الدولي

1) المخاطر / عاقبة عدم اتخاذ أي إجراء - نحن بحاجة إلى تسريع تحولنا الرقمي للمحافظة على جدوى خدماتنا الإنسانية ومواكبتها للتطورات، كما أكدته استراتيجية العقد 2030. وإلا ستكون قدرتنا على خدمة المحتاجين والحفاظ على دعم المانحين مهددة.

2) التغلب على صعوبات تقديم الخدمات - إن التحول الناجم عن التكنولوجيا يعرض العلامة، والعمليات والمواضيع ذات الصلة بالناس للخطر. وسيطلب تنفيذ الاستراتيجية عناية على مستوى الجمعيات الوطنية وفريق التدخل في إدارة المخاطر والتخفيف من حدتها.

### التنفيذ والمتابعة وكيفية إحاطة مجلس الإدارة علماً بذلك

لبدء ورصد التقدم المحرز، سيقوم فريق التسريع بصقل نموذج النضج ومساعدة الجمعيات الوطنية على إجراء تقييماتها الذاتية. وسيساعد فريق التسريع وشبكات الكفاءة الجمعيات الوطنية على تخطيط وتنفيذ التحول وفقاً لخطوات النموذج لتوسيع نطاق القدرات الرقمية دعماً للخدمات الإنسانية للجمعيات الوطنية. وسيطلب إلى الجمعيات الوطنية أن تقدم تقاريرها السنوية الذاتية عن التقدم المحرز وفقاً لنموذج النضج، وإطلاع مجلس الإدارة عليها، كي تدرسها الأمانة في اجتماعات مجلس الإدارة المقبلة.

### العلاقة مع قرارات (سياسات) الحوكمة السابقة

رحب مجلس الإدارة في اجتماعه المنعقد في يوليو 2020 بالخطة الاستراتيجية لأمانة الاتحاد الدولي - جدول أعمال من أجل التجديد - وأقر الأولويات الاستراتيجية والنهج التمكيني لاستراتيجية العقد 2030. ويلخص عنصر التمكين 1 التغييرات والتحويلات اللازمة لتحقيق الأولويات الاستراتيجية الخمس للأمانة، بما في ذلك التحول الرقمي.

### العلاقة بالأهداف الاستراتيجية

استناداً إلى استراتيجية العقد 2030، تعزز هذه الاستراتيجية كل من التعهد الرقمي (الذي وقعه الاتحاد الدولي والجمعيات الوطنية) والقرار رقم 4 بشأن "إعادة الروابط العائلية مع احترام الحق في الخصوصية بما في ذلك ما يتعلق بحماية البيانات الشخصية" الذي اعتمده المؤتمر الدولي الثالث والثلاثين في ديسمبر 2019. وعلاوة على ذلك، تساهم هذه الاستراتيجية في إحدى الركيزتين الأساسيتين للنسخة 2 من القرار الخاص بتعزيز التعاون والتنسيق بين مكونات الحركة الذي اعتمده مجلس المندوبين عام 2019. كما اعتمدت الجمعية العامة خطة وميزانية الفترة 2020-2021 التي تضم التحول الرقمي لمساعدة الجمعيات الوطنية على التواصل والمشاركة والتعاون وإدارة المخاطر الرقمية والاستفادة من الفرص باستخدام الحلول الرقمية وحلول البيانات المدعومة بالشراكات والتعاون الموسع.